

عندما تقدم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بفكرة حول إعداد كتاب يتناول سيرة المغفور له - بإذن الله تعالى - سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني نهضتها - وكان ذلك في أثناء حياته - تحمست للموضوع كثيراً، أولها أن الرؤية التي طرحت علي كانت رؤية جديدة تتبنى منهجاً علمياً موضوعياً وجاداً في كتابة سيرة حياة الوالد القائد مما سيميز هذا الكتاب عن غيره من السير الذاتية الأكثر شيوعاً، بالإضافة إلى اعتماد الكتاب المعايير الأكاديمية الموضوعية من أجل تقديم رصد موثوق الحياة الشيخ زايد وإنجازاته،